

ساركوزي مرشحاً

للديوان الأميري القطري

■ **عامر نجيم الياس***

ما بين الأمني والسياسي، يجد الغرب نفسه على طرفي نقيض من سياسته في المنطقة عموماً وفي سورية خصوصاً، وما أفرزته هذه الأزمة من تداعيات على دول الجوار شملت العراق الذي صار أولوية في حرب جديدة لاوياما على إرهاب أتى لمواجهة، إذ بات من الواضح أن لكل رئيس أمريكي منظمة وهابية متطرفة تستهدف جهوده في نشر «الديمقراطية» وإحلال «السلام والأمن للدوليين». فرنسا التي هزت أنحاءها هجمات إرهابية منسفة، أعادت الحديث عن السياسي والأمني إلى الواجهة، وعاد معه الصراع السياسي الداخلي، فالفرصة مواتية لإحراز نقاط على رئيس يعد الأذنى شعبية في تاريخ الجمهورية الفرنسية، ويبدو أنه سيظل كذلك في ظل عدم ارتفاع شعبيته على رغم ما أعلن عنه عشية أحداث «شارلي» وسط باريس، ومع استبعاد منتهج من الدولة العميقة لمارين لوين رئيسة الجبهة الوطنية الفرنسية، يعود اليمين ممثلاً بنيكولا ساركوزي، رئيس حزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية» لتصدر المشهد السياسي الفرنسي، إذ إنه من شبه المؤكد عودة اليمين الفرنسي إلى الحكم مع هذا الإخفاق متعدد الأوجه للييسار الفرنسي ممثلاً بالحزب الاشتراكي ورئيسه هولاند. والعودة إلى الأمني والسياسي، لوحظ توجه لدى بعض الصحافة الفرنسية والبريطانية إلى التقريب بينهما على خلفية تحول الخطر الجهادي إلى واقع ملموس في أوروبا، والبدء بمرحلة التطبيق العملي للخبرات التي اكتسبت في سورية وغيرها على أراضي الدول الغربية من أستراليا وكندا إلى بلجيكا وفرنسا، وفي هذا السياق تقول صحيفة «لوموند»: «لا يمكن لساركوزي تجاهل الدور القطري المباشر أو غير المباشر في تمويل الإرهاب الوهابي… كما أنه لا يستطيع تجاهل إجماع اثنين من قادة الاستخبارات الفرنسية السابيين على دور قطر». إن هذا التقريب يستند في جزء منه إلى تحميل السياسي مسؤولية تبني تقدير خاطئ للموقف وبالتالي اعتماد سياسات فاشلة أوصلت الأمور إلى ما شهدناه، وبالتالي فإن ضرورات تغيير السياسات تمهيدا للتغيير في القيادة السياسية طرح نفسها بقوة على المشهد العام، وفي الحالة الفرنسية من الواضح أن التغيير مصور بين السعودية وقطر. إذ لوحظ أن هولاند أقرب إلى السعودية من قطر، على عكس سلفه نيكولا ساركوزي الذي كان أقرب إلى الدولة من الرياض، لكن من دون أن يعني ذلك عدم احتفاظ الرئيسين بعلاقة مميزة على كلا النطاخين الأميري والملكي في الرياض والدوحة، يقول المدير السابق للاستخبارات الداخلية الفرنسية، إيف بونيه، «لا نجرؤ على التحدث عن السعودية وقطر، لكن يجب على هؤلاء الأشخاص وقف تمويل بعض النشاطات المثيرة للقلق». أما لويس كابرولي المدير المساعد السابق لمكافحة الإرهاب في الاستخبارات الداخلية فقد كان أكثر مباشرة حين قال في الثامن من تشرين أول 2012 إن «الفرنسيين يتوجهون إلى معسكرات التدريب على الجهاد في تونس وليبيا، تلك المعسكرات التي تمويلها قطر، وذلك تمهيدا للتوجه إلى سورية»، فهل توجد إمكانية لحدوث تغيير في مواقف الساسة الفرنسيين؟

لا يبدو أن هولاند وحتى ساركوزي أو أي شخص من الحزبين الاشتراكي والاتحاد من أجل حركة شعبية، يتويان الخروج من دوامة المال الخليجي، وبالتالي فإن الإطار العام للسياسة الفرنسية في المنطقة سيبقى تارة ناطقاً بأوروبا عن السعودية، وأخرى ناطقاً عن قطر، وهنا يرى الكاتبان فانيسا رانتييني وبيير بيبان في كتاب حول ساركوزي أن الرئيس الفرنسي الأسبق «ليس فقط صديقا لقطر، بل هو استثمار، ففي عام 2007 عندما أطلق الرئيس الليبي المدعور معمر القذافي سراح المرصحات الليباريات والطبيب الفلسطيني، تولت قطر دفع التعويضات فيما استقبلهم ساركوزي، وخلال سنوات حكمه الخمس أعفى ساركوزي قطر من دفع الضرائب على ممتلكاتها العقارية في فرنسا. أما صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية فنذكرت عام 2012، وعقب خسارة ساركوزي للانتخابات الرئاسية عن نيته «إنشاء صندوق استثماري أعربت قطر على الفور عن استعدادها لتمويله بمبلغ 250 مليون يورو». تختم «لوموند» قائلة: «على ساركوزي قطع علاقته بقطر. على رغم طموحه السياسي»، رأي فرضه توتر أممي استمر يوماً في باريس، فهل يستجيب ساركوزي أم أن الأمر بحاجة إلى هزات أمنية متواترة، ترجع تقدير الموقف الأمني حول الإرهاب عن ذلك التقدير السياسي المنحرف؟

✽ **كاتب و مترجم سوري**

البناء

تصاعد وتيرة انتقاد «شارلي إيبدو».. والبابا يتمنى لها «لكمة»!

بعدها حازت مجلة «شارلي إيبدو» تضامناً واسعاً وصل إلى أبعد نقطة في هذا العالم بسبب الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له، ها هي تحصل على مروحة واسعة من الانتقادات من كل حذب و صوب، حتى في الطائرة التي كان يستقلها بابا الفاتيكان فرنسيس، وذلك بسبب إعادة نشر رسوم كاريكاتورية تسيء للنبي محمد. البابا كان مستاءً جداً، حتّى أنّه قال بالعرف واصفاً الذين سخروا من الدين الإسلامي : «إنهم محزّون، وعليهم أن يتوقّعوا لكمة رداً على ذلك»، وذلك بحسب صحيفة «تايمز» البريطانية التي أوردت توضيح مسؤولين في الفاتيكان أن البابا لم يكن يبزر استخدام العنف،

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»



«**تأييمز**»: **البابا ينتقد «شارلي إيبدو»**

ويصف القارئيين عليها بالمحزّين

أبرزت صحيفة «تايمز» البريطانية في صفحتها الأولى انتقاد البابا فرنسيس مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية لإعادة نشرها رسماً للنبي محمد. وتقول الصحيفة إن البابا ناد من وصفهم بالمحزّين الذين سخروا من الدين قائلًا أن عليهم أن يتوقّعوا «لكمة» رداً على ذلك.

وأضاف البابا للصحافيين على متن طائرته إنه يتفهم غضب المسلمين إزاء إعادة نشر المجلة الرسم، بعد شعورهم بالإساءة لدينهم. قائلًا: «لا يمكنك التحريض، لا يمكنك إهانة عقيدة الآخرين، لا يمكنك السخرية من عقيدة الآخرين».

وجاءت تصريحات البابا في الوقت الذي أعلنت السلطات البلجيكية مقتل شخصين وشيشية في انتماثهما لجماعات منشدة في مدامهاث كانت تستهدف إبطاح خلية إرهابية كانت على ما يبدو على شفا تنفيذ عمل وحشي واسع النطاق بحسب الصحيفة.

الإان «تايمز» أوردت توضيح مسؤولين في الفاتيكان أن البابا لم يكن يبزر استخدام العنف، إذ إنه أكد أن الاعتداء على مقر «شارلي إيبدو» يمثل سلوكا شاذًا قائلًا إنه لا يمكن لأحد أن يقتل باسم الرب.

كما قلقت عن ماركو ترفاغليو نائب سيرة البابا فرنسيس قوله إن «البابا لم يكن يبزر ردّ الفعل العنيف على الإهانة، لكنه يقول إن حرية التعبير تقتزن بمسؤولية، وعلى من يهينون مقدسات الآخرين أن يتوقّعوا رد فعل».

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»

«نيز أفيسيميا غازيتا»: تفويض مطلق... الشرح الحضاري يتعمّق

تحت هذا العنوان، نشرت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية موضوعاً تناولت فيه مسألة حرية التعبير والمسؤولية التي يجب تحملها من استخدامها. ارتباطاً بما جرى مؤخراً في فرنسا.

وجاء في المقال: ألفت أحداث باريس الضوء على ميزة عصرنا. تعمق الشرح الحضاري بين الغرب والعالم الإسلامي. لقد أصبح الإرهاب ظاهرة منتشرة وشبه يومية حالياً. طبعاً هذا شرّ مرعب لا يمكن باي شكل من الأشكال تبريره.

لذلك يجب توحيد الجهود الدولية لاجتثاث أسباب ظهوره وانتشاره.

لا يمكن الوصول إلى النتائج المطلوبة في مكافحة الإرهاب بالراء واستدكار الضحايا والحديث عن ضرورة مكافحته. لذلك لمنع وقوع جرائم جديدة من الضوروي القيام بتحليل شامل لكل ما له علاقة بالأوضاع الحالية. إن هناك بعض السياسيين يحاولون الدفاع عن الحكومات الغربية، وكأنها ضحية هذه الأوضاع وهجمات البرابرة.

ويحسب رأي صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإن العنف الإسلامي ليس ردّ فعل على البؤس، وسياسة الغرب في الشرق الأوسط، بل هو تحدي الحضارة الغربية الأيديولوجي للإسلام.

ويحسب الصحيفة الأميركية، رأي فرضه توتر أممي استمر يوماً في إنهم يقدمون التنازلات. فعلاً يُنتقد الرئيس الفرنسي الأسبق، جاك شيراك، لأنه وقف ضد قرار «شارلي إيبدو»، إعادة نشر كاريكاتور عن النبي محمد نُشرت صحيفة دنماركية.

وهناك سياسيون أمريكيون مقتنعون بضرورة اتخاذ إجراءات حازمة واستخدام كافة السبل لحماية حرية الصحافة. يقول رئيس تحرير أحد المواقع الصحافية الإلكترونية أوينل: «على الغرب حماية حرية الصحافة في إثارة

إذ إنه أكد أن الاعتداء على مقر «شارلي إيبدو» يمثل سلوكاً شاذًا قائلًا إنه لا يمكن لأحد أن يقتل باسم الرب.

وفي السياق ذاته، نشرت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية موضوعاً اعتبرت فيه أن قيم غالبية الحضارات في العالم تختلف جدا عن تلك التي تدعو لها واشنطن وبروكسيل. ومن الصعوبة تصور أن يظهر في وسائل الاعلام الروسية أو الصينية كاريكاتور عن السيد المسيح أو النبي محمد، لأن هناك عرفاً وقوانين وتقاليد لا تسمح بهذا الأمر.

كما نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً أشار إلى دعم رسامي الصحف مجلة «شارلي إيبدو» بعد تعرّضها

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»

السخرية ومعارضة الآلهة والأنبياء والأديان الأرثوذكسية.. لأن هذا يجب أن يكون فوق شعور الأقلية».

ليس أوينل الوحيد من يدعو إلى هذا الأمر، فهناك نشطاء سياسيون في أوروبا يشاركونه الرأي ويقولون إن حرية التعبير تعطي الحق في انتقاد أي حضارة أخرى وإهانتها.

حرية التعبير، هي مسؤولية كبيرة في الوعي، لأن الكلمة سلاح يمكن بواسطته الإذكاء وحتى القتل، لا بل حتى إشعال الحروب، والتاريخ غني بالأمثلة على ذلك.

هذا الأمر يمّس بصورة أساسية مجال الدين والشعور القومي. هنا بالذات. نلاحظ الشرح العميق جداً بين الحضارة الغربية وباقي الحضارات في العالم. إن الكثيرين في الغرب على قناعة تامة بأنهم يفوقون على الجميع، لذلك على الآخرين اتباع مفاهيمهم الأخلاقية والمعنوية.

إن قيم غالبية الحضارات في العالم تختلف جداً عن تلك التي تدعو لها واشنطن وبروكسل. ومن الصعوبة تصور أن يظهر في وسائل الاعلام الروسية أو الصينية كاريكاتور عن السيد المسيح أو النبي محمد، لأن هناك عرفاً وقوانين وتقاليد لا تسمح بهذا الأمر.

لقد كشفت أحداث باريس الأزمة العميقة التي يعيشها المجتمع الأوروبي، ما أجبر ساسة الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بالإهانة التام لنظرية تستهدف الثقافة وعدم قدرتها على دمج 30 مليون مسلم الدين في بحاجة كبيرة لهم ولا يمكن الاستغناء عنهم أبداً.

هكذا نلاحظ تعمق الفجوة بين الغرب والعالم الإسلامي. وهذا يتجلى في تعزيز الصراعات الجيوسياسية والأيديولوجية، ونمو أعمال العنف والأزمات. وما دام الغرب يرفض تفوقه والحق في فرض إرادته على الحضارات الأخرى، فإنه لا يمكن توقع حلول الاستقرار والهدوء في العالم.

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»

«غارديان»: رسّاهو صحف عربية يكشّفون

ازدواجية العالم في تعاطيه مع أزمة «شارلي إيبدو»

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً يرصد ردود فعل رسّامي الصحف العربية حول أزمة مجلة «شارلي إيبدو»، لتبرز رسوماتهم التي تكشف النقاب عن ازدواجية العالم في تعامله مع أزمة الهجمات الإرهابية في فرنسا. وأشار تقرير الصحيفة إلى دعم رسامي الصحف مجلة «شارلي إيبدو»، بعد تعرّضها للهجوم الإرهابي الأخير، ولكنهم أبدوا اعتراضهم على المجلة بعد نشرها كاريكاتور آخر مسيء للنبي الإسلام في غلافها الجديد بعد الحادث الإرهابي، لينشروا رسوماتهم التي تنتقد ساسة المجتمع الدولي والعالم العربي في تعاملهم مع أزمة المجلة وتجاهلهم أزمات أخرى.

ويرصد التقرير الرسومات التي تعرّضت على وجود رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو في المسيرة التي نظمتها فرنسا بداية الأسبوع الماضي، لما بحمله تاريخه السياسي من رصيد في العمليات العسكرية ضد المدنيين الفلسطينيين. وأشار التقرير إلى الرسومات العربية التي تكشف ازدواجية الغرب في تعامله مع قضايا حرية التعبير، وذلك يتمثل في حقيقة السخرية من الدين الإسلامي أو موزّع تندرج تحت بنود حرية التعبير، في حين الهجوم على اليهود يجعل صاحبه تحت طائلة القانون بتهمة معاداة السامية.

وتطرق التقرير أيضاً إلى الرسومات التي تسخر من القيادات العربية التي حضرت مسيرة فرنسا، والتي أذانت الهجوم الإرهابي ودافعت عن حرية التعبير، في حين أن سجون تلك القيادات تعج بمساجين الحرية والفكر. ولفت التقرير إلى الرسومات التي تسخر من رد فعل العالم الدولي إزاء الهجوم على «شارلي إيبدو»، وتجاهله التعمد الفضيحة الفلسطينية التي يعاني أهلها منذ إعلان «الدولة الإسرائيلية» عام 1948.

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»

«ديلي بيست»: «داعش» يحقق مكاسب على الأرض في سورية على رغم الضربات الأميركية

كشف موقع «ديلي بيست» الإخباري الأمريكي عن أن تنظيم «داعش» يحقق مكاسب على الأرض في سورية على رغم الضربات الأميركية. وقال إن «داعش» لا يزال يحقق مكاسب كثيرة في سورية على رغم 800 ضربة جوية وجهها التحالف الذي تقوده أميركا ضدّ التنظيم لكسر قبضته هناك.

وأوضح الموقع أن ثلث الأراضي السورية على الأقل يخضع الآن لنفوذ «داعش»، بعدما حقق مكاسب مؤخراً في مناطق قريبة بما يمكن أن يكون بمثابة قناة للمدن الكبيرة التي يامل التنظيم في أن تكون في النهاية جزءاً من «دولة الخلافة» التي يرزها لنفسه. وفي تلك الأثناء، لا يبدو أن الجماعة المتطرفة قد عانت من خسائر كبيرة على الأرض منذ بداية الضربات، والنتيجة هي شبكة من المكاسب التي حققها «داعش» وفقاً لمعلومات جمعت من قبل مجموعة من مصادر على الأرض.

وفي سورية، لم يخسر «داعش» أي منطقة رئيسية، كما تقول جينيفر كافاريا، الصحافية في «معهد دراسات الحرب» في واشنطن، والتي تدرس الصراع السوري. حتى إن مسؤولين عسكريين أمريكيين اعترفوا سراً للموقع بأن «داعش» كسب أرضاً في بعض المناطق، بينما قال المتناغون إنهم استولوا على أراض في مناطق أخرى حول مدينة عين العرب الشمالية، وكان هذا محور تركيز الحملة التي تقودها إيجو لإمبركا، ولم يكن «داعش» قادراً على الاستحواذ على المدينة على رغم جهوده.

وقال أحد مسؤولي البنتاغون لـ«ديلي بيست»: «نعم إنهم يحققون مكاسب، لكننا أوقفنا تقدمهم».

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»

«تلغراف»: السيجار الكوبي

يعود إلى أسواق الولايات المتحدة

أعلنت أميركا أن أسواقها ستكون مستعدة لاستقبال بعض المنتجات الكوبية بعد إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين مؤخراً، موضحة أن السيجار الكوبي الشهير سيكون أحد أهم المنتجات التي ينتظرها الكثير من الأميركيين داخل الولايات المتحدة بحسب ما نشر موقع الصحيفة البريطانية «تلغراف». وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد قرر تطبيع العلاقات مع الجارة الشيعوية كوبا بعد قيام الأخير بالإفراج عن مساجين أمريكيين داخل سجونها، وقيام أميركا من جهة أخرى بالإفراج عن جواسيس تابعين للجرة الشيوعية، في خطوة لإعادة تطبيع العلاقات وتجديد الروابط الدبلوماسية المنقطعة منذ عام 1961.

وقررت الحكومة الأميركية السماح لمواطنيها زيارة جزر الكاردين من دون تأشيرة خاصة، والسماح لهم بشراء منتجات كوبية بمبالغ تزيد عن 400 دولار في الزيارة الواحدة، قابلة للزيادة في حال تكرر الزيارات، وذلك في ضوء تخفيف العقوبات الاقتصادية ضد كوبا.



لهجوم الإرهابي الأخير، ولكنهم أبدوا اعتراضهم على المجلة بعد نشرها كاريكاتور آخر مسيء للنبي الإسلام في غلافها الجديد بعد الحادث الإرهابي، لينشروا رسوماتهم التي تنتقد ساسة المجتمع الدولي والعالم العربي في تعاملهم مع أزمة المجلة وتجاهلهم أزمات أخرى.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن السلطات

الفرنسية تتحرّك بقوة لكبح جماح خطاب دعم الإرهاب وتستخدم قانوناً جديداً، لتطبيق أحكام قاسية بالسجن في حملة توجّه النقاش حول حرية التعبير بعد هجمات باريس الأسبوع الماضي.

تغطية لانتقاد مجلة «شارلي إيبدو»

صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

«**المعسكر الصهيوني يتفوّق على «الليكود»**

أظهرت خمسة استطلاعات رأي «إسرائيلية» نُشرت أمس في القنوات التلفزيونية وصحيفة «معاريّف» وموقع «واللا» الإلكتروني، أن كتلة «المعسكر الصهيوني»، أي التحالف بين حزبيّ «العمل» و«متنوعاً» برئاسة تسيبي ليفني يتفوّق على حزب «الليكود»، بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فيما اجتمعت الاستطلاعات كلها على تفهقر شعبية وزير الخارجية آفيغادور ليبرمان، وتراجع قوّة حزبه «يسرائيل بيتينو»، وذلك على خلفية اكتشاف فضيحة الفساد الكبرى في هذا الحزب.

وحصل «المعسكر الصهيوني» بحسب «القناة الثانية» على 25 مقعداً، وبحسب «القناة العاشرة» على 24 مقعداً، وبحسب «المعاريّف» على 26 مقعداً، وبحسب «واللا» على 26 مقعداً، وبحسب «معاريّف» على 25 مقعداً.

وحصل «الليكود» وفقاً لـ«القناة الثانية» على 23 مقعداً، و«العاشرة»

20، و«الأولى» 25 و«واللا» 24، و«معاريّف» 22.

وحصل حزب «البيت اليهودي» في استطلاع «القناة الثانية» على 16 مقعداً، و«العاشرة» على 17، في «الأولى» على 18، في «واللا» و«معاريّف»

على 16، وحصل حزب «ميش عتيد» برئاسة يائير لابيد غير مستقر، إذ حصل في استطلاع «7 مقاعد»، و«معاريّف» على 11 مقعداً، و«العاشر» على 10، في «العاشرة»، و«كل من «الأولى» و«وواللا».

وحصل حزب «كولانو» برئاسة موشيه كحلون على 8 مقاعد في كل من «القناة الثانية» و«واللا»، وعلى 10 في «العاشرة»، وعلى 9 في الأولى «معاريّف».

وحصلت الكتل العربية سويّاً على 12 مقعداً في «القناة العاشرة»، بينما منحتها باقي الاستطلاعات 11 مقعداً.

وحصلت كتلة «يهودت هتوراة» على 7 مقاعد في القناتين «الثانية» و«العاشرة»، و«معاريّف»، وعلى 8 مقاعد وفقاً لـ«القناة الأولى» و«واللا».

وارتفعت قوة حزب «شاس» قليلاً قياساً باستطلاعات سابقة، وحصل 7 مقاعد وفقاً لـ«القناة الثانية» و«واللا»، وعلى 6 مقاعد وفقاً للقناتين «العاشرة» و«الأولى» و«معاريّف».

وحصل حزب «بريس» على 5 مقاعد وفقاً للقناتين «الثانية» و«الأولى» و«واللا»، وعلى 6 مقاعد وفقاً لـ«القناة العاشرة» و«معاريّف».

ويبرز في جميع الاستطلاعات تفهقر حزب ليبرمان، وحصل وفقاً لـ«القناة الثانية» على 7 مقاعد، و«7 في «معاريّف»، و5 في كل من القناتين «العاشرة» و«الأولى» و«واللا»، وعلى ضوء ذلك يربح أن يصعد ليبرمان من تصريحاته العنصرية في محاولة لإعادة بعض من شعبيته المتساقطة.

التغيير يطاول الأحزاب كلها

جاء في صحيفة «هآرتس» العبرية: راحة التغيير تعلق من الأوساط السياسية. فبينما «بيبي» في رحلة العزّاء إلى باريس، وهذه المرة من دون سربير الزوجية في الطائرة ومن دون سارة وشنط النسبيل لفسلها في الفندق، المضاف على الحساب، وهو الزعيم الوحيد الذي يلوّح بيده لجمهور غير موجود، في هذه الأثناء حصلت أمور كثيرة. أوجه الأحزاب في البلاد نمر في حالة انقلاب، وراحة قوية من «الفرش». ميش. تغلو، في حزب «العمل» احتلّت نساء لقلقات الأماكّن الأولى، على عكس ما جرى في «الليكود». شيلي بجميوفيتش ستكون وزيرة كبيرة وشخصية مهمة بين هرتسوغ وليفتي، أشبه بغولدا مائير في مياي.

وفي أحزاب أخرى فمة علامات لـ«فرش.ميش»: «شاس» من دون درعي وإيلي يتشاي الذي ربما سيحتفي من الحلبة السياسية مع مشاكسات غير مقدسة. في «يسرائيل بيتنا» ليبرمان يزيح عنه بعض أصدقائه، بعضهم لأنه ضاق ذرعاً بهم، وبعضهم لأنهم ضاقوا به، والبعض الآخر بسبب انشغالهم بالتحقيقات، ومستقبل ليبرمان يغمره الضباب، إما أن ينسحب لانشغاله الخاصة، أو أن يعمل كوزير خارجية حقيقي، يعمل من أجل «الدولة» لا من أجل الصديق العزيز مارتن شلاف المليونير النمساوي.

كحلون، في وضع الزعيم دائم الإبتسام، ويوضح أنه لن يعود ابداً إلى «الليكود»، ويعد بأن يكون معتدلاً من القليل من التطرف، وليس من المعروف كيف سيتصرف عندما يبدأ المستوطنون بالمطالبة بحصّتهم من أجل «أرض إسرائيل».

ليبرمان : **اتفقت مع دول عربية**

لتوقيع صلح من خلف ظهر عباس

كشف وزير خارجية الاحتلال وزعيم حزب «يسرائيل بيتنا» المتشدّد، آفيغدور ليبرمان، النقاب عن لقاءات سرية كان يديرها مع قيادات من دول عربية وصفاً بالمعتدلة، من أجل التوقيع على صلح معها، يجري خلاله نقل مناطق فلسطينية إلى داخل الخط الأخضر إلى حدود الضفة، وهي عبارات تعني سحب الجنسية من سكان عرب للتحلّص من التواجد الديموغرافي الفلسطيني مقابل اليهود.

ويحسب «القناة الإسرائيالية الثانية»، فإن ليبرمان كشف أنه فعلاً كان يجلس مع قادة عرب من دول لم يسبها بالإسم ويجتمع ويتفاوض معهم، وأن هذه الاجتماعات كانت تجري في فيينا وباريس، وأنه كان يفرض عقد الصفقة التي ارضها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال ليبرمان إنه أفتح هؤلاء المسؤولين العرب بأن عباس ضعيف ويمكن فرض أي حلول عليه، وبذلك كان يستعرض خطة الرئيس الفلسطيني التوجه إلى مجلس الأمن قبل نهاية السنة.

وأكدت مصادر سياسية «إسرائيلية» أن ليبرمان أمضى فعلاً عدة مرات سفيراً في باريس وفيينا، ببعمات سرية، لدرجة أن مراقب الدولة في «إسرائيل» انتقد هذه السفريات واعتبرها تنديراً مفرطاً.

«**الشاباك» يقرّر تشديد الحراسة**

على هرتسوغ

قرر جهاز «الأمن العام الإسرائيلي ـ الشاباك» مساء الخميس الماضي، تشديد الحراسة الأمنية على رئيس «المعارضة الإسرائيلية» يتسحاق هرتسوغ، من دون إيذاء الأسباب.

ولم تنشر «القناة السابعة الإسرائيلية» التي أذاعت الخبر، إلى الأسباب التي تقف وراء قرار «الشاباك»، لكن هرتسوغ أعلن أوائل الشهر الجاري أنه في حال فوزه في الانتخابات وتوليه رئاسة الحكومة، فإنه سيغلّق على الفور قسم الاستيطان في المنطقة الصهيونية العالمية، والذي يؤمّل المنشقات الاستيطانية في الضفة الغربية.

وأضاف هرتسوغ في تصريحات إعلامية، أنه سيحوّل الأموال التي تلغوير الثقب والجليل، مشيراً إلى أن «قسم الاستيطان» يعدّ مراراً لتحويل الأموال إلى المستوطنين بل رقيب، وهي التصريحات التي أثارته حفيظة اليهود المتشددين.

ويقرض «الشاباك» إجراءات أمنية على الشخصيات «الإسرائيلية» السياسية التي يتوقع تعرّضها للخطر، خصوصاً في أعقاب عملية اقتحام للمسجد الأقصى ندغها أعضاء في «الكنيست» ومسؤولون «إسرائيليون».

ويعتبر حزب «العمل» من أكثر الأحزاب «الإسرائيلية» التي تحوز في استطلاعات الرأي على أعلى مقاعد في «الكنيست الإسرائيلي» في الانتخابات المقبلة. ويحسب مصادر «إسرائيلية»، كان هرتسوغ قد رفض التنقل في سيارة مصفحة تعطي في العادة لرئيس المعارضة، وفضل التنقل بسيارته الخاصة.